تصميم محتوى التعليم الإلكتروني:

يمثل المحتوى الإلكتروني بأبعاده المختلفة من بناء مفاهيمي، وأهداف وتسلسل نشاطات، وتفاعلات، وأسلوب عرض على الشبكة العنكبوتية، وتحديد دور المتعلم، وأساليب التعليم، والتقويم، فهو ليس مجرد وضع مقرر تقليدي على الشبكة العنكبوتية، وإنما هو مزيج من المصادر التفاعلية ودعم الأداء ونشاطات تعلم مبنية جيدً (الصالح، ٢٠٠٥ :٢٣).

ويتطلب تصميم المحتوى وجود فريق عمل مكون من مصمم تعليمي، ومعلمين، وإداريين، ومبرمجين لتصميم خطة واضحة المعالم تشتمل على الأهداف ونظم الدعم والاستراتيجيات التدريسية واختيار تطبيق تكنولوجي أمثل وخطة تطوير (زيتون، ٢٠٠٥ : ١٠٢<

يمر بناء التصميم التعليمي على أربع مراحل أساسي ، والتي قسمها (عبدالحميد ٢٠٠٥) الى:

أولا: مرحلة التحليل: يتم فيها تقدير الحاجات للتعرف على مابين المتعلمين من فوارق وتحديد خصائصهم،وصياغة الأهداف التعليمية، وتقدير مدى مناسبة المادة العلمية المقترح تقديمها لمستوى وقدرات المتعلمين، ومن ثم تحليل الأفكار الرئيسة التي سيتم عرضها ومناقشتها في المقرر، ورسم جدول زمني للمهام المزمع تنفيذها، بحيث يكون المنتج النهائي لهذه المرحلة هو خطة مكتملة العناصر والأفكار واضحة المهام.

ثانيًا : مرحلة التصميم:ويتم فيها بناء المادة العلمية للمحتوى،وصياغة الأهداف الفرعية وتحديد الاستراتيجيات المستخدمة من خلال تحديد النموذج التعليمي المستخدم في تدريس المحتوى، والطريقة التي سيستخدمها المتعلم في تصفح المحتوى ، وأساليب تقديم المعلومات ، كما يجب مراعاة التنظيم العام للمعلومات، سواء في صورة هرمية أو في صورة ارتباطات، والتسلسل المنطقي لإطارات عرض المحتوى والتغذية الراجعة، ويتم تحديد كافة الأنشطة المستخدمة وأساليب التغذية الراجعة لزيادة فاعلية التعلم والاختبارات والأدوات التزامنية وغير التزامنية التي ستستخدم للتفاعل بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم من خلال تصميم شاشات تخيلية لما سيكون عليه المقرر، ويكون المنتج النهائي لهذه المرحلة شاشات تخطيطية متسلسلة لجميع محتوى المادة العلمية والأنشطة والاختبارات والاستراتيجيات المستخدمة.